

وأدغمت الثَّوبَ في الوعاء والإِدْغَامُ : إفعال من عبارة الكوفيين ،  
والإِدْغَامُ : افتعال من عبارة البصريين ، وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ الإِدْغَامَ بِالتَّشْدِيدِ  
افتعال غير متعَدٍّ وهو سهو ، لِمَا قَالَ فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : أَدْغَمْتُ  
الْحَرْفَ وَأَدْغَمْتُهُ عَلَيَّ : افْتَعَلْتَهُ .

(و) فِي الاصْطِلَاحِ : (هُوَ أَنْ تُسَكَّنَ) الْحَرْفَ (الْأَوَّلَ) مِنْ  
الْمُتَجَانِسِينَ ، (وَتُدْرَجُ فِي) الْحَرْفِ (الثَّانِيِ) نَحْوَ مَدٍّ ، أَصْلُهُ مَدَدٌ  
أُسْكَنْتَ الدَّالَ الْأَوَّلَى ، وَأُدْرِجْتَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَإِنَّمَا أُسْكِنَ الْأَوَّلَ  
لِيَتَّصِلَ بِالثَّانِيِ ، إِذْ لَوْ حُرِّكَ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ لِحُصُولِ الْفَاصِلِ وَهُوَ  
الْحَرَكَةُ ، وَالثَّانِيِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا ، لِأَنَّ السَّاكِنَ كَالْمِيَّتِ لَا يُظْهِرُ  
نَفْسَهُ فَكَيْفَ يُظْهِرُ غَيْرَهُ .

(وَيُسَمَّى) الْحَرْفَ (الْأَوَّلَ) مِنْ الْمُتَجَانِسِينَ إِذَا أَدْغَمْتَهُ  
(مُدْغَمًا) اسْمَ مَفْعُولٍ لِإِدْغَامِكَ إِيَّاهُ (و) يُسَمَّى الْحَرْفَ (الثَّانِيِ) مُدْغَمًا  
فِيهِ) لِإِدْغَامِكَ الْأَوَّلِ فِيهِ .

وَالْغَرَضُ مِنَ الإِدْغَامِ : التَّخْفِيفُ ، فَإِنَّ التَّلْفِظَ بِالْمِثْلَيْنِ فِي غَايَةِ  
الثَّقَلِ حِسًّا .

لَا يُقَالُ : إِنْ قَوْلُهُ أَنَّ تُسَكَّنَ الْأَوَّلَ غَيْرَ شَامِلٍ لِنَحْوِ «مَدٌّ»  
مُصَدَّرًا فَإِنَّ أَصْلَهُ مَدَّدٌ وَالْأَوَّلُ سَاكِنٌ فَلَا يَسْكُنُ ، لِأَنَّا نَقُولُ : إِنَّهُ لَمَّا  
ذَكَرَ أَنَّ الْمُتَحَرِّكَ يَسْكُنُ عِنْدَ إِدْغَامِهِ عُلِمَ إِبْقَاءُ السَّاكِنِ بِحَالِهِ بِالطَّرِيقِ  
الْأَوَّلِيِّ .

## الإِدْغَامُ الْوَاجِبُ

(و) وَذَلِكَ) أَيِ الإِدْغَامِ (وَاجِبِ فِي) الْمَاضِيِ وَالْمُضَارِعِ مِنْ